

من أحكام القرآن الكريم | 24 من 78 | سورة النساء-القسم

الثاني | الآية 68-88 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من أحكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس الثاني والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه بعد ان فرغنا من تفسير الآيات الثلاث من قوله تعالى واذا حييتم بتحية الى قوله تعالى فلن تجد له سبلا نريد ان نذكر ما يظهر لنا من فوائد هذه الآيات واحكامها - 00:00:27

فيؤخذ بقوله تعالى واذا حييتم بتحية فاحسبيوا باحسن منها يؤخذ من ذلك استحباب البدعة بالسلام عند اللقاء لأن ذلك يزرع المودة في قلب أخيك اذا لقيته وبشّشت في وجهه وسلمت عليه - 00:00:51

بتحية الاسلام فان ذلك يزرع الصلة والمحبة في القلوب كما قال صلى الله عليه وسلم آلا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحابيتم افشووا السلام بينكم - 00:01:20

ويؤخذ منها ايضا وجوب رد السلام بمثلها واحسن منه ما جاء في الحديث بان يقول السلام عليكم فاذا في رد عليه ويقول عليكم السلام ورحمة الله او على الاقل يقول عليكم السلام - 00:01:44

واذا قال السلام عليكم ورحمة الله يرد عليه ويزيد ويقول عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ويؤخذ من هذه الآيات فوائد افشاء السلام فوائد افشاء السلام في انه يزرع المودة في القلوب ويؤنس - 00:02:04

المسلم عليه ويؤمن ايضا يؤمن الخايف ولهذا قال يا قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا فالسلام فيه امان - 00:02:32

اذا سلم عليك فانه يكون ذلك امانا او يؤخذ من الآيات اطرار ترك السلام لانه يسبب الوحشة في القلوب والتناحر بين الناس وحمل حمل الحقد واذا لا اذا لقيك ولم يسلم عليك - 00:02:56

فانك حينئذ يكون في نفسك يكون في نفسك اسئلة لماذا لم يسلم ويكرهني آلا بلغه يعني شيء الى اخره فاذا سلم زالت هذه اه التساؤلات واياها اذا فقد السلام فان ذلك مما - 00:03:20

يسبب الوحشة بين الناس ولذلك ما احسن هذه الكلمة وهي شعار المسلمين والله الحمد وما ينبغي ان يعلم انه لا يكفي عن السلام لفظ اخر كان يقول صبحك الله بالخير - 00:03:52

مساك الله بالخير حياك الله او ما اشبه ذلك هذه لا تكفي الاقتصر عليها لا يكفي عن السلام لكن اذا سلم ثم قال صبحك الله بالخير او مساك الله بالخير او حياك الله - 00:04:16

او دعا بالي دعاء فهذا زيادة خير لكن لا يقتصر على على آلا كيف اصبحت او كيف امسيت وما اشبه ذلك يؤخذ من هذه الآيات ان الله سبحانه وتعالى يحصي على العباد اعمالهم - 00:04:32

ويجازيهم بها ان الله كان على كل شيء حسيبا كان ولا يزال سبحانه وتعالى فكانت تفيد الاستمرار فهو سبحانه وتعالى يحصي اعمال عباده واقوالهم حسنها وسيتها ويجازيهم عليها يوم القيمة - 00:04:57

يؤخذ من الآيات الوعيد على من ترك رد السلام ان الله سيحاسبه عن ذلك لأن الله لما امر بان يحيى بمثل ما يبدأ به المسلم او احسن
قال فان الله كان على كل شيء حسيبا - 00:05:24

بس فهو سيحاسب الذي يدخل بالسلام ولا يسلم على أخيه سيحاسبه الله يوم القيمة او الذي لا يرد وهذا اشد فالذى لا يرد السلام آآ^ا
يكون ذلك منه من باب الهرج لأخيه او من باب - 00:05:55

آآ او من باب سوء الظن به فهذا ترك واجبا يعاقب عليه ولهذا قال جل وعلا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا لأن هذه
الكلمة لست مؤمنا هذه لا تقابل - 00:06:25

السلام عليكم فيها اساءة ظن بمن سلم وهذا امر لا يجوز وفيها ان الله هو المستحق للالوهية وحده قال تعالى الله لا اله الا هو اي لا
معبد بحق سواء - 00:06:48

وكل من عبد آآ من دونه سبحانه فعبادته باطلة وهي شرك بالله عز وجل توجب بوجب الخلود في النار يمنع يمنع المغفرة عن
المشرك. قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:07:13

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فالالوهية وهي العبادة انما هي حق لله جل وعلا وهي التي خلق الخلق من اجلها كما قال تعالى وما
خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:07:43

وفي هذا رد على عبدة القبور والاظرحة وال AOLIاء والصالحين الذين يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي الذي يقرب الى الله
زلفي هو العمل الصالح. وهو الوسيلة التي امر الله بها في قوله تعالى وابتغوا اليه - 00:08:06

الوسيلة وليس الوسيلة ان يجعل بينك وبين الله واسطة من الخلق في قضاء حوائجك كان الله سبحانه وتعالي لا يدرى حتى يبلغه
هذا الواسطة التي جعلته بينك وبينه او كأن الله لا يريده - 00:08:29

الخير لعباده الا بالواسطة فهذا سوء ظن بالله عز وجل فقوله تعالى الله لا اله الا هو يبطل عبادة كل ما عبد من دون الله سواء كان ذلك
بالجاهلية او في الاسلام - 00:08:52

الذي يعبد الله يعبد غير الله جل وعلا مشرك كافر ولو كان يدعى الاسلام لأن شركه يناقض دعواه يناقض دعواه والكلام على الحقائق
لا على الادعاء هذا والى الحلقة القادمة باذن الله - 00:09:16

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:40